

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2091 @

كلمة بلغني أن الحجاج قالها عند موته اللهم اغفر لي فان الناس يزعمون أنك لا تغفر لي .
وقالا حدثنا محمود قال حدثنا عبد الله بن الهيثم قال أخبرنا الوليد بن هشام قال قال لما
احتضر الحجاج بن يوسف جعل يقول لئن كنت على ضلالة بئس حين المنزع ولئن كنت على هدى لبئس
حين المجزع .

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني عن أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه قال أخبرنا أبو
القاسم بن أبي العلاء قال أخبرنا أبو علي بن أبي نصر قال أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال
حدثنا محمد بن جعفر بن ملاس قال حدثنا ربيعة بن الحارث الحمصي قال حدثنا سليمان بن سلمة
قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا الأحمص بن حكيم العبسي عن أبيه
عن جده قال حضرت نزيح الحجاج بن يوسف فلما حضره الموت جعل يقول مالي ولك يا سعيد بن
جبير .

أخبرنا أبو المظفر يوسف بن زغلي بن عبد الله سبط الجوزي بحلب قال أخبرنا جدي أبو
الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد قال أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا أبو طاهر محمد
بن أحمد بن أبي الصقر قال حدثنا أبو عبد الله محمد ابن الفضل بن نظيف قال حدثنا أبو
العباس أحمد بن الحسن الرازي قال حدثنا هرون بن عيسى قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ
قال حدثنا حرملة بن عمران قال حدثنا ابن ذكوان أن الحجاج بعث إلى سعيد بن جبير فأصابه
الرسول بمكة فلما سار به الرسول ثلاثة أيام رآه يصوم نهاره ويقوم ليله فقال له الرسول
واإني لأعلم إني أذهب بك إلى من يقتلك فاذهب أي الطريق شئت فقال له سعيد انه سيبلغ
الحجاج أنك أخذتني وان خليت عني خفت أن يقتلك قال اذهب به إليه فذهب به فلما دخل قال
له الحجاج ما اسمك قال سعيد بن جبير فقال بن كسير فقال أمتي سمتني قال شقيت قال الغيب
يعلمه غيرك قال